

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

2431 - أبو بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إنَّ لأهل الدِّين علامات يعرفون بها: صدق الحديث، وأداء الأمانة، ووفاء بالعهد، وصلة الأرحام، ورحمة الضعفاء، وقلَّة المراقبة للنساء - أو قال: قلَّة المواتاة للنساء - وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعة الخلق، واتِّباع العلم، وما يقرب إلى الله عزَّ وجلَّ زلفى، طوبى لهم وحسن مآب» [731]. 2432 - زيد الشحام، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): «اقرأ على من ترى أنَّه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام، وأُصيكم بتقوى الله عزَّ وجلَّ، والورع في دينكم، والاجتهاد، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وطول السجود، وحسن الجوار، فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدِّوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برًّا أو فاجراً، فإنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط والمخيطة، صلوا عشائركم، واشهدوا جنائزهم، وعودوا مرضاهم، وأدِّوا حقوقهم، فإنَّ الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق الحديث، وأدَّى الأمانة، وحسُن خلقه مع الناس، قيل: هذا جعفريٌّ، فيسرَّني ذلك، ويدخل عليَّ منه السرور، وقيل: هذا أدب جعفر. وإذا كان على غير ذلك، دخل عليَّ بلاؤه وعاره، وقيل: هذا أدب جعفر، فوا، لحدَّثني أبي (عليه السلام): أنَّ الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي (عليه السلام)، فيكون زينها، آداهم للأمانة وأقضاهم للحقوق، وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم، تسأل العشيرة عنه فتقول: من مثل فلان؟ إنَّه لآدانا للأمانة، وأصدقنا للحديث» [732]. 2433 - زيد الصائغ، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): «ادعُنا لنا، فقال: اللّهمَّ، ارزقهم صدق الحديث، وأداء الأمانة، والمحافظة على الصلوات، اللّهمَّ، إنَّهم أحقُّ خلقك أن تفعله بهم، اللّهمَّ، وافعله بهم» [733].